

تفسير البغوي

131 - { ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم { أي : ذلك الذي قصصنا عليك من أمر الرسل وعذاب من كذبهم لأنه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم [أي : لم يكن مهلكهم بظلم] أي : بشرك من أشرك { وأهلها غافلون } لم يندروا حتى نبعث إليهم رسلا ينذروهم .
وقال الكلبي : لم يهلكهم بذنوبهم من قبل أن يأتيهم الرسل .
وقيل : معناه لم يكن ليهلكهم دون التنبيه والتذكير بالرسول فيكون قد ظلمهم وذلك أن
□ تعالى أجرى السنة أن لا يأخذ أحدا إلا بعد وجود الذنب وإنما يكون مذنباً إذا أمر فلم
يأتمر ونهى فلم ينته يكون ذلك بعد إنذار الرسل